

العين

وقوله تعالى (إلى ربّهم يندسّلون) أي يهزّرون ولون ويسرعون .
وأما ينسّلنْ نُسُولاً فخرج الشيء من الشيء وسقوطه كنسّل شاعر الدابة إذا
نسّل فسقط قطعاً قطعاً والقطعة نُسَلْتُهُ .
وكذلك نُسَالُ الطير وهو ما تحت من أرياشها .
ونسّل الشيء إذا مَضَى قال في اهتزاز الرّمح .
(عَسَلَانُ الذّبّ أمسى قارباً ... برَدَ الليلُ عليه فنسّل) .
وقال أبو دُواد في نُسَال الطّائر .
(من الطّائر مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ ... يَحُطُّ نُسَالاً ويُبقي نُسَالاً) .
وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس .
(فسُلِّي ثيابي من ثيابك تَنْسُلِ)